مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

# التقرير اليومي

## الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-04-18

العدد: 3929

لعدم توفر التمويل. لازاريني يحذر من انهيار وكالة الأونروا

- مخيم خان دنون. البدء بتركيب منظومة طاقة شمسية لأحد آبار المياه
- لمة الخلان في بيت رمضان. برنامج تراثي فلسطيني في مخيم جرمانا

## آخر التطورات

أكد فيليب لازاريني المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" أن الوكالة تواجه خطر الانهيار بسبب عدم توفر التمويل الكافي، مشيراً إلى أن "أونروا" منظمة غير قابلة للاستبدال في ظل غياب حل سياسي لقضية لاجئي فلسطين.

وأوضح "لازاريني" في حديث لهيئة الإذاعة والتلفزيون السويسرية أن هناك اختلاف كبير بين ما يُطلب من وكالة "أونروا" وما تحصل عليه من تمويل لتحقيق هذه المطالب، لذلك فإن تأمين تمويل "أونروا" هو أولى اهتمامات إدارة الوكالة، وهذا يعني العمل على مستوى العلاقات العامة، مُحذراً من أن هذا التباين المتزايد بين المطالب والمصادر قد يؤدي إلى انهيار داخلي لوكالة "أونروا".

وقال "لازاريني" إن هذا الانهيار سيكون له عواقب وخيمة، خصوصاً أن حجم التبرعات التي تلتزم بها الدول المانحة لأكثر من عقد لم يشهد تغيراً، بالرغم من التغيرات التي شهدتها المنطقة والتي شملت الحرب في سوريا والانهيار الاقتصادي في لبنان وجائحة كورونا وآخرها الزلزال شمال سورية وتصعيد الحروب في فلسطين، وهذه الأحداث كان لها تأثير كبير على حياة ملايين اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى وكالة "أونروا"، والذين يعتمدون على الوكالة بشكل رئيسي.

ولفت لازاريني إلى أن الوكالة تحتاج إلى تمويل إضافي لتلبية الاحتياجات المتزايدة للاجئين الفلسطينيين، مؤكداً أن الوضع الراهن غير مستدام ويهدد بانهيار الوكالة، وقال: إن تفويض وكالة "أونروا" مبني على قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأن أي تغيير في وضع

اللاجئين الفلسطينية يتطلب عملية سياسية، مضيفاً أنه في غياب حل سياسي، فإن "أونروا" تظل منظمة لا بديل عنها، وهذا ما يتفق عليه الجميع، وأضاف: إلى أن يتم التوصل إلى حل سياسي، علينا أن نعمل على سد الفجوات وإيجاد طرق لضمان استقرار تمويل وكالة "أونروا" في المدى المتوسط، وأن نبقى متفائلين بإمكانية حدوث تغير في المنطقة، وأن نكون مسؤولين تجاه اللاجئين الفلسطينية، ولكن هذا يعني أيضاً أن الحل المؤقت سيستمر في المستقبل القريب.

في شأن مختلف أطلقت جمعية "تاج للتعليم والتمكين "في مخيم خان دنون للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق مشروع تشغيل أحد آبار المياه باستخدام الطاقة الشمسية.

ووفقاً لأحد النشطاء فإن المنظومة ستساهم في ضخ المياه لتغطي ما نسبته 60% من الأحياء، موضحاً أن المشروع هو أحد الحلول للتخلص من أزمة المياه، والتخفيف من معاناة الأهالي من شراء خزانات المياه من الصهاريج المتجولة.

وأكد القائمون على العمل أنه سيتم ضخ المياه كل ثلاثة أيام على الأحياء عوضاً عن سابقها من كل أسبوع، وأن المشروع هو بداية لاستكمال الآبار المتبقية عبر الطاقة المتجددة.

ويعتبر انقطاع التيار الكهربائي أحد المعوقات الخدمية التي زادت من شح المياه، وهو ما يحول دون تعبئة الخزان الرئيسي الذي يغذي معظم أحياء المخيم، ووصل سعر خزان الماء الواحد المكون من خمسة براميل إلى 10 آلاف ليرة سورية وهو ما لا تستطيع الغالبية العظمى من العائلات تحمله.

وفي إطار الحفاظ على التراث الفلسطيني ومواجهة محاولات الاحتلال الإسرائيلي لسرقته وتزويره، نظم "منتدى فلسطين للثقافة والفنون"، برنامجا تراثياً بعنوان "لمة الخلان في بيت رمضان" في مخيم جرمانا للاجئين الفلسطينيين.

استمر البرنامج لستة أيام، وشمل عدة فعاليات ثقافية وفنية تعكس الموروثات الشعبية الفلسطينية، منها المطبخ والأكلات التقليدية، والأزياء والحلي، والأغاني، والأشعار والحكايات، كما أبرز البرنامج دور المرأة الفلسطينية في المحافظة على هذه الموروثات.

وفي ختام البرنامج، أحيى المشاركون يوم الأسير الفلسطيني، الذي يصادف 16 نيسان من كل عام، بإلقاء قصائد شعرية وكلمات تضامنية مع الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال، والذين قدموا تضحيات جسام من أجل حرية شعبهم وكرامتهم على أرضهم.

هذا ولقي البرنامج إقبالاً كبيراً من قبل أبناء المخيم الذين يشاركون في أي حراك يدعم القضية الفلسطينية، رغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشونها.